Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحيـــة

نستفتح بالذي هو خير، حمداً لله، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فهذا الكتاب الأول في سلسلة الدراسات التاريخية والسيرة النبوية، فيه جانب من حياة النبي ﷺ بأسلوب المحدثين ومنهجهم، وكان مؤلفه من أعلام السنة في عصره.

جمع هذا الكتابُ قدراً من الأحاديث النبوية، وباستماع حديث الحبيب يتعلل المحبُّ إذا فاته اللقاء، كما قيل:

لم أسعَ في طلب الحديث لرتبة أو لاجتماع قديمه وحديثـــه
لكنْ إذا فاتَ المحبَّ لقاءُ مَـــن يهوى، تعلل باستماع حديثـهَ

وكان هدفُهُ تسلية الكئيب بذكر حدث حزين، لا يضاهيه في الحزن أيُّ حدث، وفي هذا تعللٌ آخر لقارئه ومطالعه.

وإذا كانت النفسُ تتطلع إلى معرفة ما كان في الأيام الأخيرة من حياة الأعلام، فإنها إلى معرفة ما كان في الأيام الأخيرة لعَلَمِ الأعلام أشد تطلعاً، وأكثر رغبة.

ومن هنا كان اختيارنا لنشر هذا الكتاب وتقديمه للناس محققاً مشروحاً.